ولو والاعتبار باصل الوضع واجيب عن الثالث بان
المراد بقوله اما ان يدل اي اما ان يصلح للدلالة على
الاستقبال اولا وحينئذ فلا يرد المضارع بنا على انه مشترك
واما القول على انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال فهو
راى مرجوح قوله والاول الامر اي لان الامر بمعنى
الصيغة يدل على طلب ايجاد الحدث في المستقبل قوله
الى اخره قسمان اي ماض ومضارع واما الامر فمقتطع
من المضارع قوله كما سياتي اي في الكلام على الفعل
قوله مشترك كان الاولى ان يقول يدخل على الاسما
والافعال اذ الاشتراك يقتضي دخوله عليهما في زمن
واحد وهو باطل اه ق ل قوله ولا يعمل شيا اي فيهما
اي حقه ذلك فلا يرد النقض بما ولا النافيتين فانهما يعملا
عمل ليس مع اشتراكهما بين الاسما والافعال وانما عملا عمل
ليس مع اشتراكهما لعارض وهو شبههما بليس وقد دخلا على
المبتدا والخبر ثم لم يعملوها مطلقا بل بشروط مذكورة في
محلها هذا والاولى كما قاله العلامة القليوبي اسقاط هذا
القيد هنا وفيما ياتي لئلا يلزم زيادة التقسيم لانه قد
يكون مشتركا ويعمل نحو ما ولا ولات وان المشبهات
بليس وقد يكون مختصا بالاسما ولا يعمل كادات
الشرط ومختصا بالفعل ولا يعمل كالسين وسوف اه
قوله نحو هل فانها لطلب التصديق لا غير ويقال فيها ال
بهمزة مع الاستفهام

بهمزة بدل الها وهي لطلب التصور قوله وانما تكون هل الخ لاحاجة
الى هذا لانها لا تدخل عليهما في زمن واحد مع ان ما ذكره لا يخرجها
عن الاشتراك وكان الصواب ان يقول وانما تختص هل بالاسما
اذ لم يكن الخ اه ق ل قوله فان كان في حيزها اي مدخولها فعل
فتختص به الحامل له على ذلك ما قاله الرضي وغيره ان اصل
هل ان تكون بمعنى قد كما في قوله تعالى هل اتى على الانسان
وقد مختصة بالفعل فكذا هل لكنها لما تطعلت على همزة الاء
ستغنا فافادتها له لان الاصل اهل ثم تركت الهمزة لكثرة
الاستعمال واقيمت هل مقامها في افادة الاستفهام انحطت
رتبتها عن قد فاختصاصها بالفعل فاختصت به فيما اذا
كان في حيزها لانها اذا راته في حيزها تذكرت العهد وحنت
الى الالف المالوف وعانقته ولم ترض بفراقه ولا باقتراق الاسم
بينهما واذا لم تره في حيزها تسلت عنه داهلة قوله فزيد من
هل زيد قام فاعل بفعل محذوف الخ هذا يدل على ان هل يجوز
ان يليها اسم بعد فعل اختيارا مرفوعا كان او منصوبا وهو مذهب
الكسائي واما مذهب سيبويه ان الفعل متى وجد في حيزها لا يجوز
ان يليها اسم اختيارا وان رفع بفعل مضمر يفسره المذكور فلا
يجوز هل زيدا ضربته بالضمير ولا يجوز بالاولى هل زيدا ضربت
بلا ضمير وهل زيد خرج برفع زيد على انه مبتدا وجملة خرج
خبره لوجود الفعل في حيزها قوله مختص بالاسما فيدخل فيها
الخ اي العمل الخاص بها وهو الجر يعني ان هذا حقه اذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)